

تململ يسود الدوريات الأوروبية قبل استئناف الموسم الكروي

بطولات استعادت نشاطها وأخرى تستعد لإعطاء إشارة الانطلاق



التزام بالإجراءات الصحية.. ولكن

وتسجيل ظهوره الأول في البوندسليغا. وفي المقابل استحق الجزائري رامي بن سبعيني لقب نجم العرب الأسبوع الماضي بعدما قاد بوروسيا مونشنغلادباخ إلى الفوز خارج قواعده على أينتراخت فرانكفورت (3-1).

ونجح الدولي الجزائري في صناعة هدف فريقه الثاني لزميله ماركوس تورام، قبل أن يضيف بنفسه الهدف الثالث من ركلة جزاء.

كما ظهر المغربي أشرف حكيمي بمستوى جيد في أولى مباريات بوروسيا دورتموند بعد العودة وذلك خلال الفوز على شالكه برعاية نظيفة.

الأندية الإنجليزية تسعى

لاستئناف المنافسات

الشهر المقبل على الرغم

من مخاوف بعض اللاعبين

بشأن سلامتهم

ورغم عدم إسهامه في أي من أهداف فريقه بالمباراة، إلا أنه حصل على تقييم مرتفع (7.6) لتميزه على الجانب الدفاعي، وتمكنه برفقة لاعبي الخط الخلفي من الخروج بشباك نظيفة. وبلغت تمريرات الدولي المغربي الناجحة 89 في المئة، كما نجح في القيام بمراوغتين ناجحتين وأقدم على توجيه تسديدين نحو مرمرى الأزرق الملكي.

وفي المقابل لم يظهر المغربي أمين حارث لاعب وسط شالكه بأفضل مستوياته كحال باقي زملائه خلال مباراة ديربي الرور، وظهر اللاعب التونسي إلياس السخيري بمستوى جيد مع فريقه كولن خلال مواجهة ماينز. وحاول الدولي التونسي مساعدة فريقه وقام بتوجيه 3 تسديدات نحو مرمرى الخصم إلى جانب قيامه بنسبة تمريرات ناجحة بلغت 85 بالمئة.

بأنها "مثال يحتذى به". وأكد كلاين أن الدوري الألماني سيكون سعيدا بمساعدة الدوريات الاحترافية الأخرى، مضيفاً "نحن سعداء ليس بمشاركة البروتوكول الطبي وحسب، بل أيضا بالعمل الأوسع المتمثل في التمكن من الحصول على دعم السلطات المحلية والحكومة من أجل تطبيقه". وختم "إنه نهج شامل مطلوب، ومن دون مشاركة جميع الأطراف، لن يكون الأمر ممكناً".

ودعا سياسي ألماني إلى التشدد في تطبيق البروتوكول الصحي المرافق لعودة مباريات دوري كرة القدم، بعد رصد مخالفات على هامش لقاءات شملت العناق والتقبيل احتفالاً بالأهداف.

وقال وزير الدولة لمقاطعة بافاريا ماركوس سويدر لقناة "سبورت 1"، إن "كرة القدم أمام مهمة هائلة لتكون نموذجاً يحتذى به، لذا علينا احترام التعليمات والانتباه".

وضعت رابطة الدوري بروتوكولا صحيا من 50 صفحة يشمل مختلف مناحي التدريب والمباريات وتصرف أفراد الفرق خارج حدود الملعب. ومن أبرز التوصيات فيه، احترام التباعد الاجتماعي خلال الاحتفال بالأهداف، ومنع المصافحة باليد بين اللاعبين. وعلق سويدر بالقول "لم أجد ذلك (..) على اللاعبين احترام القواعد". إلا أن مسؤولاً أوضح عبر منشور مرفق بفيديو على حسابه على إنستغرام أنها "لم تكن قبلة أو احتفالاً. اعتذر لأنني وضعت يدي على وجه ماركو غرويتش. كنت أعطيه التعليمات خلال تنفيذ ركلة ثابتة".

عرب تحت المجهر

شهدت عودة منافسات البوندسليغا ظهور مجموعة من اللاعبين العرب مع أنديةهم وكان من بينهم المهاجم المصري عمر مروش الذي جلس على مقاعد بديل فولفسبورغ خلال مواجهة أوغسبورغ، لكنه لم يحصل على فرصة المشاركة

مفهوم النظافة، هناك مبادئ توجيهية للاحتفال ضمن معايير التباعد الاجتماعي".

وأضاف "يمكن للمرء أن يتخيل أنه في خضم اللحظة قد يقترعون (اللاعبون) من بعضهم بعد تسجيل هدف. لكني أعتقد أنه، بشكل عام، تم احترام المبادئ التوجيهية بشكل جيد في عطلة نهاية الأسبوع، إنها (القواعد) موجودة من أجل أن نتفهدا الأندية. أنا أتحدث مع الأندية يوماً بعد يوم للتذكير بما يجب القيام به..".

تذكير بالقواعد

بعد فوز بايرن ميونخ المتصدر وحاصل اللقب على مضيعة أوثيون برلين 0-2 في الجولة الماضية، ذكر مهاجم النادي البافاري توماس مولر نظرائه المحترفين بواجبهم كقوة لأنه "بحسب ما أعتقد، نحن الآن تحت المجهر أكثر من أي وقت مضى".

ومن المؤكد أن الجميع يحتاج إلى بعض الوقت للاعتياد على الاحتفال بالمرفق، الإحتياطيون يرتدون كمادات على مقاعد البدلاء، ويمكن سماع كل ما يتلفظ به اللاعبون في أرضية الملعب الخالية مدرجته من المشجعين.

وتطرق كلاين إلى ذلك بالقول "أعتقد أن الواقع الجديد سيكون الطابع الجديد لفترة. ستكون دون مشجعين حتى نهاية الموسم ومن المحتمل أن ندخل الموسم المقبل من دونهم أيضاً".

ورأى "إلى أن تتم السيطرة على كوفيد - 19 بشكل كبير - من المحتمل ألا يحصل ذلك إلا عندما نجد اللقاح - سيبقى الوضع على ما هو عليه".

ويريد الدوري الهولندي الذي أنهى موسمه مبكراً من دون أن يعلن عن بطل له، اتباع المسار الألماني عندما يعاود نشاطه الموسم المقبل، في حين وصف رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس بطولة البوندسليغا

أقيمت خلف أبواب موصدة وشهدت بعض الخرق البسيط للقواعد الصحية، فقد شدد مسؤول كبير في الدوري على ضرورة تذكير اللاعبين بالتزام التباعد الاجتماعي حتى وهم يحتفلون بتسجيل الأهداف.

وخسبت الشرطة من أن يتجمع المشجعون خارج الملاعب خلال وبعد المباريات، إلا أن هذا الأمر لم يحصل في المرحلة الأولى بعد العودة.

ارتياح كبير

اعرب الرئيس التنفيذي للذراع الدولية لدوري البوندسليغا روبرت "شعور كبير بالارتياح"، مضيفاً "نريد إنهاء الموسم، لكننا ندرك بأنه تترتب علينا مسؤولية كبيرة لإتمام ذلك بشكل صحيح".

وقال كلاين "كان هناك حماس لرؤية دوري النخبة الكروي مرة أخرى. قال لي أدهم 'يبدو أن عيون العالم على البوندسليغا، واعتقد أن ذلك كان صحيحاً. كنا محط متابعة في كولومبيا، غانا، جنوب أفريقيا وآسيا".

وأفادت شبكة "سكاى" المشفرة بأن جمهوراً قياسياً بلغ ستة ملايين مشاهد في ألمانيا لمباريات بعد إتاحتها بعضاً منها مجاناً أمام المشاهدين، وذلك بانتظار أن يصدر العدد الإجمالي للذين تابعوا المباريات التسع لمرحلة بعد العودة.

ومع تعطش مشجعي كرة القدم حول العالم للمباريات الحية التي توقفت بسبب جائحة كوفيد - 19، كانت أرقام المشاهدة المسجلة لمباراة دورتموند وشالكه في المكسيك والبرازيل وإيطاليا والأرجنتين أعلى بكثير من المعتاد.

وفي المملكة المتحدة وصل عدد متابعي المباراة ذاتها على شبكة "بي تي سبورتس" وقت الذروة إلى 652 ألفاً، وهو رقم محترم جداً مقارنة مع الرقم القياسي لتاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، وقدره 1.7 مليون مشاهد في ديسمبر 2018 لفيربول وأرسنال.

ووصف كلاين الأسابيع القليلة الماضية بأنها "مثيرة، مليئة بالتحديات.. والتقلبات"، في إشارة إلى الخطة المفصلة الدقيقة التي وضعتها رابطة الدوري من أجل الحصول على الضوء الأخضر من السلطات لاستئناف الموسم.

ومع ذلك، سجلت بعض الثغرات حيث انتقد وزير الدولة لمقاطعة بافاريا ماركوس سويدر طريقة احتفال لاعبي هرتا برلين بالتسجيل في مرمرى هوفنهايم (0-3) ومعاينة بعضهما البعض في الجولة الـ 27.

كما تعاقب عدد من لاعبي بوروسيا مونشنغلادباخ بعد تسجيل هدف في مرمرى مضيعة أوثيونتراخت فرانكفورت (1-3). وعلق سويدر بالقول "لم أجد ذلك (..) على اللاعبين احترام القواعد".

وأفادت رابطة الدوري بأنها لن تفرض أي عقوبات على المخالفين، لكن كلاين شد على ضرورة أن يُرفع الصوت

عالياً في ما يخص الالتزام بالقواعد الصحية، موضحاً "في

يتزايد الهوس داخل معظم الدوريات الأوروبية، لاسيما في إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا، من مغية السير على خطى تجربة الدوري الألماني الذي عاد إلى النشاط مؤخراً، في وقت يؤكد فيه محللون رياضيون أن على الدول التي تسعى إلى تجنب المزيد من الخسائر بسبب وقف النشاط أن تعمل على اتخاذ إجراءات صحية وتعول على تطبيق قوانين صارمة لتجاوز عقبة الخروج بموسم كروي مخيب.

ولندن - بعدما تسبب فايروس كورونا

المستجد في شلل شبه كامل في بطولات كرة القدم على مختلف الأصعدة، بدأت الحياة تعود تدريجياً إلى الملاعب، لاسيما مع استئناف منافسات الدوري الألماني بعد أكثر من شهرين وإن بغياب الجمهور.

وتراوح السجال حول الموسم الكروي في معظم الدوريات الأوروبية، بين تلك التي استأنفت نشاطها بصفة فعلية وأخرى حددت مواعيد العودة، فيما تبحث ثالثة عن وضع بروتوكولات معينة لاسيما صحية لكي تتمكن من استكمال الموسم.

وعادت منافسات الدوري الألماني نهاية الأسبوع قبل الماضي، حيث أقيمت تسع مباريات ضمن المرحلة الـ 27 خلف أبواب موصدة، وبالمثل أقيمت الجولة الـ 28 التي تخللها كلاسيكو بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند والذي حسمها بالفصلحة ليقترب من اللقب الثامن له.

ألمانيا تقود القاطرة

يُعد الدوري الألماني الأول بين البطولات الأوروبية الكبرى الذي يتم استئناف منافساته، والثاني في القارة العجوز بعد دوري جزر فارو المتواضع الذي عاد له الحياة مطلع الشهر الجاري.

كما عادت منافسات كرة القدم أيضا في إستونيا حيث استؤنفت مباريات الدرجة الأولى خلف أبواب مغلقة مما عزز الأمل حول بقية الدوريات.

وعلى الرغم من تفشي فايروس في مختلف أنحاء العالم، فإن بيلاروسيا كانت الدولة الأوروبية الوحيدة التي لم تعلق بطولتها المحلية خلال الشهرين الماضيين.

وتأمل العديد من البطولات في السير على خطى ألمانيا، لكن الوضع لا يزال معقداً في ظل المخاوف الصحية والشروط المفروضة من السلطات المحلية لنسج الضوء الأخضر. لكن ذلك لم يمنع الاتحادات ورابطات الدوري من تحديد مواعيد مبدئية للعودة. وتعد المملكة المتحدة وإيطاليا وإسبانيا من بين أكثر البلدان تضرراً في أوروبا بسبب الوباء.

وأعلنت رابطة الدوري الإنجليزي مؤخراً أنه من بين 748 حفصاً لفايروس كورونا المستجد تم اكتشاف ست حالات إيجابية تتعلق بلعبين وأعضاء جهاز فني لثلاثة أندية مختلفة.

وتسعى الأندية الإنجليزية لاستئناف المنافسات بحلول منتصف الشهر المقبل على الرغم من مخاوف بعض اللاعبين بشأن سلامتهم. وفي المقابل أعلن الاتحاد الإيطالي للعبة أن جميع مسابقاته بما فيها الدرجة الأولى ستبقى مغلقة حتى 14 يونيو على أقل تقدير.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي إنه يحتاج إلى "المزيد من الضمانات" قبل أن يتم هذا الأسبوع إعطاء الضوء الأخضر لاستئناف مباريات كرة القدم.

وفي إسبانيا، وواصل اللاعبون تدريبهم في مجموعات تصل إلى عشرة لاعبين على أمل انطلاق الدوري الإسباني من جديد في 12 يونيو.

وبات الدوري الهولندي أول بطولة وطنية في دولة منضوية تحت راية الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا)، يتم إنهاؤها بشكل مبكر. ولم يتوج الاتحاد المحلي أي فريق باللقب، وجمد الهبوط وال صعود.

وسارت فرنسا على خطى هولندا، لكن باريس سان جرمان تمكن من الاحتفاظ بلقب الدوري بعد الإعلان في نهاية أبريل عن إنهاء الموسم.



العديد من البطولات تأمل في السير على خطى ألمانيا لكن الوضع لا يزال معقداً في ظل الظروف الصحية المفروضة من السلطات المحلية

